الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ١٦ اغسطس ٢٠١٦ - الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

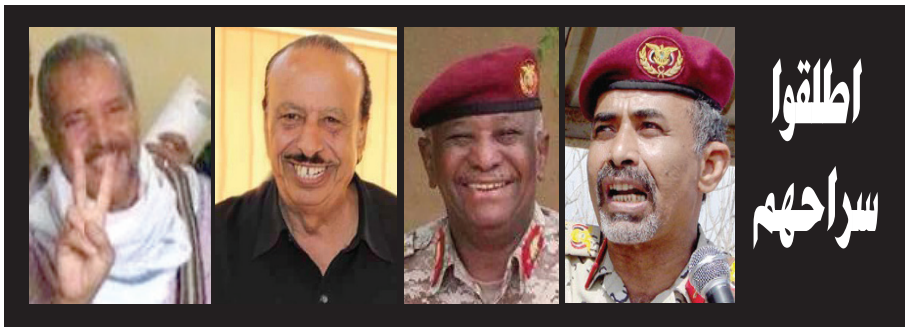

شتان بين جنة الريال و جنة الله!!

عادل الشعيبي

عملت في أسوأ مرحلة مرت بها عدن في مدينة المنصورة محرراً صحفياً مع صحيفة " الأمناء" كنت خائفاً أضعاف سعادتي بالعمل !، لا توجد مواصلات إلى مقر الصحيفة وأغلب الأيام نمشي مشيا إلى هناك وحتى المارة يخافون من الوقوف وتحديدا في الليل و على طول الطريق وعرضها ، كانت تنتشر أطقم العصابات الإرهابية و الجماعات المتطرفة بكل حرية وكانت عدن في حالة صعبة جدا .

كان يخاف كوادر الجنوب وضباط الجيش الجنوبي من الخروج من منازلهم ، وكانت الجريمة تحدث كل يوم ما بين حزام ناسف وعمليات قتل و اغتيال في مختلف مديريات عدن ، حدث بأن جماعات ملثمة دخلت إلى صرح جامعة عدن لتمنعنا من الاختلاط و لم تكن حينها أي قوة حقيقية نشكوهم إليها وحتى متنفسات البحار وشواطئه كانت تحت سيطرتهم ، ومنعوني ذات يوم من الجلوس داخل أحد خيام شاطئ جولد مور بمعيّة زوجتي مع أنني عرضت عليهم عقد زواجنا وبطائقنا ! ، وقال :" لابد من وجود أطفال معكم " قلت له: "مافيش معي أطفال لو معكم أطفال جيبوا لنا !" ، كانت الجماعات المتطرفة تخنق عدن خلال تلك الفترة .

يتذكر عدن وأهلها تلك المرحلة جيدا ويتذكرون حالة الاستياء و التذمر التي كنّا نعيشها و قساوة تلك الأيام التي مررنا بها كنت أفكر عن حال القتلة و العصابات التي كانت تتكلم باسم الدين أي دين يقصدوه ؟! وأي جنة سيدخلونها بعد حصد روح الإنسان جعفر؟ وأي حور عين ستحضنهم بعد مقتلة شيخ الشهداء حريز الحالمي؟ وأي روح تسكنهم وجرائمهم دمرت كل قيم الإنسانية ؟ لكن بفضل الله ثم بفضل رجال الأمن من مدير أمن و حزام أمني و تحالف عربي تبين لنا بعد التحقيقات مع رفاقهم بأنهم كل حلمهم الفلوس شقاة مع عصابات كبيرة جدا جدا بحفنة ريالات يقتل إنسان! و بحفنة ريالات يتم تغطية جرائم القتلة !حسبي الله عليكم!! .

ما أسعدني جدا من نتائج التحقيقات بأن أولئك ظهروا على حقيقتهم وأن الجماعات الدينية الحقيقية بريئة منهم لأن ديننا دين قيم .. دين حب و تسامح .. دين نصيحة .. دين يؤمن بروح الإنسان ويرى بأن هدم الكعبة حجرا حجرا أهون عند الله من إراقة دم مسلم ، أنا أفتخر بدين محمد و عقيدة محمد فجرائم ذوناك الناس لا تمت للإسلام بصلة.. همهم جنة الريال و نعيمه ، أما جنة الله فطريقها مختلف جدا .

سلامات الوهبي..

يعاني الشخصية الاجتماعية ومدير عام البريقة السابق الأستاذ / خالد وهبي من وعكة صحية ألزمته الفراش .. نتمنى من الجهات المختصة عدم ترك الوهبي فريسة لهذا المرض.

أوقفوا البلطجة..

تعاني عدن من بلطجة متزايدة في الآونة الأخيرة شكلت معها رعباً للمواطنين دون وجود رادع لهذه الممارسات الدخيلة على عدن.
يتوجب الوقوف ضد هذه الظاهرة من كل المجتمع حتى لا نندم على عدن حين لا ينفع ندم!.

هذا مع القاعدة!.. هذا حوثي!

برزت ظاهرة خبيثة هذه الأيام عندما يقوم شخص بالاختلاف مع شخص آخر ويقوم في بعض الأحيان بالإبلاغ عنه لدى الجهات الأمنية بأنه ينتمي إلى القاعدة ، وفي بعض الأحيان أنه حوثي ، وتستخدم هذه الحالات في البسط على الأراضي أو للابتزاز ، وعلى الجهات الأمنية التنبه لمثل هذه الظاهرة الخطيرة.

المقال الاخير

البرلمان يتذكر ولايته المنتهية

د.عيدروس النقيب

طوال السنوات الخمس الماضية حرصت على أن لا أتحدث باعتباري عضو في مجلس النواب لسببين الأول : هو توقفي عن ممارسة أي نشاط برلماني وهو ما ينطبق على كل النواب المعارضين والمنشقين عن حزب صالح منذ العام 2011م وبالتالي توقف البرلمان عن القيام بأي وظيفة منذ ذلك الوقت، والثاني قانوني صرف : وهو يتصل بنهاية ولاية مجلس النواب في إبريل 2011م بعد نهاية السنتين اللتين أضيفتا إلى عمر المجلس المفترض أن ينتهي في أبريل 2009م، وطوال تلك الفترة حرصت على أن أتحدث باسمي الشخصي وصرت أشعر بالحرج عندما يناديني بعض الأعزاء باسم عضو البرلمان، لأن هذا البرلمان قد أخذ أكثر من ضعف عمره في حين لم ينجح في تقديم شيء محترم يمكن أن يفاخر به أعضاؤه.

بعد نوبة نوم دامت خمس سنوات تذكر هذا البرلمان ولايته المنتهية وراح يحشد ما أمكن من أعضائه ليس للبحث عن مخرج لأزمة الانقسام الوطني الذي تعيشه البلد، ولا لمعالجة أزمة الخدمات المنهارة، ولا لمعالجة المجاعة التي تهدد عشرين مليون مواطن، وليس للتصدي لموجة الأوبئة التي تجتاح البلاد ورسم خطة طوارئ لمواجهتها، ولا لمعالجة أزمة الوقود والماء والكهرباء وغيرها من المتطلبات الضرورية لبقاء المواطنين على قيد الحياة، بل لمناقشة قضية لا تمت بصلة للقضايا التي أعلن النواب المجتمعون أنهم سيتولون إنجازها أمام ناخبيهم.

بعيدا عن قصة الأغلبية والأقلية وعن شرعية وعدم شرعية الاجتماع الذي عقد اليوم في صنعاء لفترة ساعة واحدة، وبعيدا عن دخول القضية التي كرس لها الاجتماع ومخالفتها أو موافقتها للدستور سأتساءل مع زملائي الذين لبوا الدعوة وشاركوا في الاجتماع اليوم : أين كنتم طوال الخمس السنوات المنصرمة؟ لماذا لم تدعوا البرلمان للاجتماع لمناقشة أزمة الوقود والكهرباء والماء وأزمة المجاعة والفقر التي تهدد ناخبيكم؟ أين كنتم عندما كان الأطفال في عدن وتعز ولحج والضالع ومأرب والبيضاء وأبين وشبوة والجوف يموتون تحت قصف مدفعية الحوثي وصالح؟ ماذا فعلتم للجرحى والمعوقين الذين دمر مستقبلهم من منحتموهم اليوم ثقتكم ليقودوا البلاد؟ ماذا فعلتم وماذا ستفعلون وأنتم ترون من فوضتموهم بإدارة البلاد ينهبون البنك المركزي ويستولون على الاحتياطي من النقد الأجنبي نهارا جهارا؟ إلا تشعرون بالخجل من كل ما يجري في البلاد وأنتم نائمون فلا تفيقون من النوم إلا لتفوضوا القتلة والمجرمين لمواصلة قتلهم وإجرامهم وبقرار شرعي منكم؟ ماذا ستقولون لناخبيكم عندما يسألونكم: ماذا أنجزتم لنا يوم أن تعرضت بلادنا للدمار والتخريب ممن أتوا بكم إلى هذا البرلمان لتمرير سياساتهم القائمة على النهب والسلب والاستحواذ؟

الحقيقة لم يراودني شك في أن عشرات الأسماء التي اعتدنا على مشاركتهم في شرعنة الفساد طوال ثمان سنوات من عمر المجلس ممن يستدعون عند الضرورة فيسارعون لتلبية ما يطلبه منهم من دعوهم اليوم لتمرير أفعالهم غير المشروعة، لكن ما لم أكن أتوقعه هو أن تشارك في هذا الاجتماع أسماء محترمة كالزميل الدكتور عبد الباري الدغيش، النائب عن دائرة دار سعد بعدن، أو الزميلان حسن سود هفج ومحمد مشلي الرضي النائبان عن دائرتين من دوائر محافظة حجة أو النائب المستقل الزميل / ناصر عبده عرمان النائب عن إحدى دوائر محافظة البيضاء ، أو الزميل عوض السقطري النائب عن إحدى دوائر حضرموت ، وغيرهم من النواب الذين تعودت أن أسمع منهم آراء ومواقف تستحق الاحترام سواء اتفقت معهم أو اختلفت.

مجرد انعقاد البرلمان (الذي انتهت ولايته) قبل خمس سنوات وبعد هذا الصمت الطويل ولمجرد التصويت على مشروع لا يجيزه دستور ولا قانون بغض النظر عن مشروعية الجلسة من عدمها يضع الذين شاركوا فيها أمام محكمة الضمير والتاريخ، الذي قد يمهل لكنه لا يهمل من يخذلونه ويعاكسون مساراته القانونية ونواميسه شديدة الصرامة.

ولكم تمنيت لو أن الزملاء في قيادة الكتلة الجنوبية أصدروا موقفا موحدا يعلن رفضهم لما سيترتب على هذا الاجتماع والدعوة لاجتماع طارئ لكتلة النواب الجنوبيين التي انتخبت قيادة قبل أربع سنوات وأعلنت تأييدها لشرعية الرئيس هادي، لكن يبدو أن الصمم قد أصاب كل أنصار الشرعية وأن أشياء أهم قد أنستهم ما تبقى عليهم من مسؤوليات أخلاقية أكثر منها قانونية، وإنسانية أكثر منها سياسية أو برلمانية.